|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1 |  | **حدث في الميلاد**  سلسلة لأخوات يسوع الصغيرات  راجع لوقا 2/ 1-8 |
| 2 |  | في يوم من الأيام، كان نجار اسمه يوسف يعيش مع امرأته الشابة مريم في مدينة الناصرة. |
| 3 |  | و كان يعيش في روما إمبراطور، مع جنوده وعبيده اسمه أغسطس وكانت مدينة روما هامة جدا، لأن الإمبراطور كان يحكم العالم كله، حتى مدينة الناصرة الصغيرة البعيدة عن روما مئات ومئات الكيلومترات. |
| 4 |  | وفي يوم من الأيام قال الإمبراطور أغسطس: " أريد أن اعرف عدد الناس الذين أحكمهم. وعلى كل إنسان أن يذهب إلى مدينته الأصلية التي كانت أسرته تعيش فيها، وهكذا استطيع أن أحصي جميع الناس. |
| 5 |  | فقال يوسف: " يا مريم، بما أن أسرتي تنتمي إلى عائلة داود الملك، وبما أن داود كان عائشا في مدينة بيت لحم، يجب علينا أن نذهب إلى هذه المدينة لكي نحصي مع جميع الناس." |
| 6 |  | فابتسمت مريم لأنها كانت تنتظر طفلا وكان الله قد قال لها: إن هذا الطفل سيكون ملكا عظيما مثل داود، فمن الطبيعي إذ أن يولد في بيت لحم. وقد قال أيضا أن تسمي ابنها يسوع ومعناه المخلص.  فمن المؤكد أنه لن يصيبه سوء مهما كانت الطريق طويلة وشاقة. |
| 7 |  | هيأ يوسف ومريم كل ما يحتاجونه للسفر على ظهر الحمار صغير وانطلقا نحو بيت لحم. |
| 8 |  | و دام السفر ثلاثة أيام. فعبرا تلال الجليل، و تمتعا بجمال أشجارها وأزهارها وجداولها وكرومها الخلابة ومزارعها الصغيرة وقطعان الخراف. وعندما وصلا إلى جبال اليهودية الجرداء، علما أنهما اقتربا من مدينة بيت لحم. |
| 9 |  | كانت الطريق وعرة وصعبة. وكان فيها أناس كثيرون: منهم أغنياء فوق ظهور الجمال ومنهم فقراء يجرون إقدامهم تعبا. كانوا جميعا متوجهين إلى المدينة حيث عاشت أسرهم، لأن الإمبراطور أغسطس كان قد قال أنه يريد إحصاءهم. |
| 10 |  | أخيرا وصل يوسف و مريم إلى بيت لحم التي كان يعيش فيها الملك داود. كانت الشوارع الضيقة مليئة بالناس وكان الناس يزاحمون بعضهم البعض بحثا عن مكان يقضون فيه الليل. |
| 11 |  | ذهب يوسف و مريم إلى فندق صغير، لم يكن لهم مكان ولا شبر واحد. وكان الناس يخيمون خارجا حتى في باحة الدار. فقال صاحب الفندق: " أصف جدا يا سيدي، لا يوجد أبدا أية غرفة فارغة". |
| 12 |  | و قالت زوجة صاحب الفندق: " يا سيدتي، إذا صعدتما هذا الطريق الضيق إلى التلة وجدتما اصطبلا، انه لنا ولا يوجد فيه أحد،  بقرتنا فقط، يمكنكما قضاء الليل فيه. |
| 13 |  | صعد يوسف ومريم مع حمارهما الطريق الضيقة فوجدا الاصطبل. |
| 14 |  | كان عبارة عن كوخ صغير قديم ، مبني أمام مغارة. |
| 15 |  | دخلاه و ربطا حمارهما الصغير إلى جانب البقرة ذات القرنين الكبيرين وأخذ يوسف يجمع القش ليصنع لمريم سريرا ناعما. |
| 16 |  | و في سكون الليل ولد ابن مريم فلفته بأقمطة، ووضعته في المذود فوق الحشيش الناعم الطيب الرائحة. |
| 17 |  | كان قلب مريم يغني فرحا، وكان يوسف سعيدا، |
| 18 |  | والبقرة والحمار والطيور الواقفة على العوارض والنملات التي تحفر الأرض والأشجار والحقول والتلال والبحيرات والجداول الجارية نحو البحر... |
| 19 |  | والنجوم وكل ما في الأرض والسماء و كل شيء كان سعيدا. |
| 20 |  | لأن مخلصهم يسوع ، ابن مريم قد ولد في بيت لحم مدينة داود الملك . |